ولو سلم انها من الاعراض فليست من الاعراض الشارية صح
يلزم من قبول محلها للانقسام قبولها للانقسام وحينئذ
لا يكون الجسم متالفا عندهم من اجزاء لا تفعل غير متناهية
حتى يلزم تساوي الخردلة والجبل وجواز الافتراق بحيث
لا يبقى اجتماع اصلا وما ذكر من ان العظم والتمر بكثرة
الاجزاء وقلتها ممنوع انما هو باعتبار تفاوت المقدار القائم
بالجسم هذا ولما كان الوجه الذي يرد به الثالث عين ما يرد
به الثاني جمع بين الثاني والثالث فيه حيث قال واما الثاني
والثالث فلانه الخ فتامل **قوله** فلانات الفلاسفة اي
النافين لوجود الجوهر الفرد وهذا التعليل يتم به ضعف
الثاني والثالث **قوله** لا يقولون بان الجسم الخ اي المبني
عليه الثاني والثالث فيكون المستدل بالثاني والثالث
مبتنيا على ما لم يقولوا به وهو ان الجسم مؤلف من اجزاء بالفعل
وانها غير متناهية اي واذا كان مؤلفا من اجزاء بالفعل
يكون قبول الجسم للانقسام مستلزما لحصول الانقسام
بالفعل **قوله** الجسم اي الطبيعي **قوله** وانها اي تلك الاجزاء
غير متناهية اذ حتى يتم المستدل على الفلاسفة
بالدليلين المذكورين اي ولو قالوا بان الجسم مؤلف من اجزاء
بالفعل وانها غير متناهية لتم المستدل على الفلاسفة
بالدليلين المذكورين **قوله** بل يقولون انه قابل الخ اي بل
يقولون ان الجسم ذو مقدار واحد متصل في نفس الامر
كما هو عند الحسي قابل الخ **قوله** قابل اي باعتبار ما قام به
من المقدار او باعتبار ذاته **قوله** انقسامات اي وهمية
اي انقسامات للمقدار لكن ان كان في محله منفصلا عنه
قوله غير متناهية اي غير منتهية الى حد لا يمكن الانقسام

بعده

بعده بان كان الانقسام لا ينتهي الى جزء لا يمكن
انقسامه اذ ما من جزء الا ويقسمه الوهم اي يفرضه
غير منقسم اي يفرضه باعتبار المقدار القائم به شيئين
او اكثر لان معنى كون الانقسامات غير متناهية عندهم
ان الوهم لا يقف في القسمة الى حد لا يمكن بعده قسمة
لان جميع الانقسامات الغير المتناهية كائنة فيه
بالفعل وانما يأتي فيه ونيا وفرضا ولهذا يندفع ما يقال
ان انقسام مثل الخردلة الى اقسام غير متناهية محال
فكيف يكون قابلا لانقسامات لا نهاية لها لان المحال
الانقسام الواقعي الى اقسام خارجية لا الانقسام الوهمي
الى اقسام وهمية الذي هو المراد هنا وبهذا التقرير
يظهر لك ما سبق عنهم من ان قبول الانقسام لا يستدعي
حصول الاقسام بالفعل اذا علمت هذا فاعلم ان الملازمة
في الدليل الثاني اعني الكائنة في قوله لو كان كل عين
منقسما الى نهاية لم تكن الخردلة اصغر من الجبل ممنوعة
لان الاقسام الغير المتناهية المنقسم اليها العين اقسام
وهمية ليست موجودة بالفعل في العين حتى تسلم الملازمة
وان قوله في الدليل الثاني لان كلا منهما غير متناهي
الاجزاء ان اريد به ان حقيقة كلا منهما مشتملة على اجزاء بالفعل
وان تلك الاجزاء كانت متفرقة فاجتمعت وتركبت حتى
صارت حقيقة واحدة فهو ممنوع لان الفلاسفة
لا يسلمون تركب الاجسام من الاجزاء التي لا تتجزأ بل هي
عندهم مركبة من الهيولى والصورة وان اريد به ان كلا
منهما غير متناهي الاقسام الوهمية الناشئة عن القسمة
الوهمية بمعنى ان كل عين حقيقة واحدة متصلة قابلة

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)